

شرح صحيح مسلم (244) 'باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية

'ح (298-398) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 11-9-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلاة العيدين من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في ايام العيد حدثني هارون ابن سعيد الايلي حدسنا ابن وهب اخبرنا عمرو ابن وهب اذا روى عن عمرو فهو عمرو - [00:00:23](#)

ابن الحارث المصري سفيان ابن عيينة اذا روى عن عمرو فعمره ابن دينار شعبة اذا روى عن عمرو فهو عمرو ابن مرة اخبرني عمرو ان ابن شهاب هو الزهري حدثنا عروة عن عائشة - [00:00:40](#)

ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتضربان ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجن بثوبه مسجل يعني مغطى ضحى الليل اذا سجد غطى الارض بظلامه - [00:00:59](#)

فانتهرهما ابو بكر تضربان بالدف يعني فانتهرهما ابو بكر فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وقالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائها - [00:01:24](#)

وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون وانا جارية فاقدروا قدر الجارية العاربة العرب المحبة المحب هنا للعب ومنه قوله تعالى عربا اترابا محبات الى الازواج اترابا في سن واحدة لكن العرب هنا التي تحب اللهو - [00:01:44](#)

المحبة لكن محبة لله هو الجري قال النووي او عفوا قالت فاقدروا قدر الجارية العاربة الحديثة السن قال النووي معناها انها تحب اللهو والتفرج والنظر الى اللعب حبا بليغا وتحرص على ادامته ما امكثها ولا تمل ذلك الا بعد زمن طويل - [00:02:07](#)

وقولها فاقدروا هو بقدر من التقدير ان يقدروا رغبتها في ذلك الى ان تنتهي اي قيسوا قياس امرها في حداستها وحرصها على اللهو مع ذلك كانت هي التي تمل وتنصرف عن النظر اليه. والنبي صلى الله عليه وسلم لا مسه شيء من الضجر والاعياء - [00:02:35](#)

رفقا بها فقولها العاربة معناها المشتبهة للعب المحبة له فلو حدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عروة عن ابن الزبير عفوا عن عروة ابن الزبير - [00:02:56](#)

قال قال عائشة والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرته والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لكي انظر الى لاعبيهم ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف - [00:03:12](#)

فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو قال ايضا ده ثاني هارون بن سعيد الليلي ويونس بن عبدالاعلى واللفظ لهارون قال حدسنا ابن ابي اخبرنا عمرو ان محمد بن عبدالرحمن حدسه عن عروة عن عائشة قالت - [00:03:32](#)

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني فقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:54](#)

فاقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمستهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب يقول جمع درقة الترس من الجلد ليس فيه خشب يعني - [00:04:11](#)

تارة تعرفون الطار اما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال انتشتهين تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقمني وراءه خدي على

خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدا بني ارفدة لفظ يطلق على الحبشة - [00:04:34](#)

حتى اذا مللت قال حسبك عفوا قال حسبك الاستفهام؟ قلت نعم. قال فاذهبي طبعاً كله فيه جواز نزر النساء للرجال اذا امت الفتنة.

اذا امت الفتنة ان يكون مسلماً هناك اي حدس - [00:04:56](#)

والبنات ينظرن من اعلى لرؤية المنظر فمثل هذا لا تسريب عليه لا تحدث من وراه اي فتنة حدثنا زهير حدثنا جرير عن هشام عن ابيه

عن عائشة قالت جاء حبشني يزف - [00:05:18](#)

عفوا يزفنون في يوم عيد معناه يرقصون نقص الرجال يعني حمله العلماء على التوسل بسلاحهم ولعبهم بحرابهم. يعني يتنطط كده

بالسيف ليس معنى آآ الرقص الذي تفعله النسوة المصريات ليس هذا انما - [00:05:33](#)

يرقصون حمله العلماء على التوثب بسلاحهم ولعبهم بحرابهم على قريب من هيئة الرقص لان معظم الروايات انما فيها لعبهم بحرابهم

فيتأول هذه اللفظة على موافقة سير الروايات قال جاء قال جاء حبش - [00:05:57](#)

يزفنون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت رأسي على منكبه فجعلت انظر الى لعبهم حتى كنت انا

التي انصرف عن النظر اليهم اذا يجوز نزر النساء الى الرجال الى خيفة الفتنة كما تقدم - [00:06:18](#)

ودل على ذلك ايضا ان النسوة كن يصلين خلف النبي صلى الله عليه وسلم خلف عفوا الرجال في مسجد رسول الله صلى الله عليه

وسلم لم تكن لهم هناك سندرة عالية انما كانوا خلف الصفوف - [00:06:41](#)

حدثني ابراهيم ابن دينار وعقبة ابن مكرم العامي وعبد ابن حميد كلهم عن ابي عاصم واللفظ لعقبة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريح قد

اخبرني عطاء اخبرني بن عمير اخبرني عائشة - [00:06:55](#)

انها قالت للعابيين الذين يعيبون الناس ولا ايه قالت للعابيين وددت اني اراهم وددت اني اراهم قالت فقام رسول الله صلى الله

عليه وسلم قالت للعابيين ولا قالت العابيين - [00:07:09](#)

للعابيين ملايين التجديد هذا للعام وددت اني اراهم قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت على الباب انظر بين اذنيه

وعاتقه وهم يلعبون في المسجد هم يلعبون في المسجد - [00:07:35](#)

والعطاء فرس او حبش يعني الذين يلعبون اما انهم من الفرس او من الحبش جل الروايات عنهم احباش وقال لي ابن ابي عتيق بل

حبش قال وحدثني محمد بن رافع عبد ابن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق - [00:08:01](#)

ورانا مأمراً عن الزوري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم اذ دخل

عمر بن الخطاب فهو الى الحصباء - [00:08:26](#)

يحسبهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر دعهم يا عمر هذا وصل اللهم على النبي محمد واله وسلم والحمد لله

رب العالمين - [00:08:39](#)